

## الدر المنثور

وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله بلسان عربي مبين قال : بلسان قريش .  
ولو كان غير عربي ما فهموه .

وأخرج ابن النجار في تاريخه عن ابن عباس والبيهقي في شعب الايمان عن بريدة في قلوه  
بلسان عربي مبين قال : بلسان جرهم .  
وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن بريدة .  
مثله .

وأخرج ابن مردويه عن عبد الله بن سلام قال : كان نفر من قريش من أهل مكة قدموا على قوم  
من يهود من بني قريظة لبعض حوائجهم فوجدوهم يقرأون التوراة فقال القرشيون : ماذا نلقى  
ممن يقرأ توراتكم هذه ؟ لهؤلاء أشد علينا من محمد وأصحابه .  
فقال اليهود : نحن من أولئك برآء .

وأولئك يكذبون على التوراة وما أنزل الله في الكتب انما أرادوا عرض الدنيا .  
فقال القرشيون : فاذا لقيتموهم فسودوا وجوههم وقال المنافقون : وما يعلمه إلا بشر مثله

وأَنْزَلَ اللهُ وَانَهُ لَتَنْزِيلِ رَبِّ الْعَالَمِينَ إِلَى قَوْلِهِ وَانَهُ لَفِي زَبْرِ الْأُولِينَ يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَفْتَهُ وَنَعْتَهُ وَأَمْرَهُ .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن زيد وأنه لفي زبر الاولين يقول : في الكتب التي أنزلها على  
الاولين .

وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله وأنه لفي زبر  
الاولين قال : كتب الاولين أو لم يكن لهم آية أن يعلمه علماء بني اسرائيل قال : يعني  
بذلك اليهود والنصارى كانوا يعلمون أنهم يجدون محمدا مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل  
انه رسول الله .

وأخرج عبد بن حميد عن عاصم انه قرأ أو لم يكن لهم آية بالياء .

وأخرج الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن  
مجاهد في قوله أو لم يكن لهم آية ان يعلمه علماء بني اسرائيل قال : عبد الله بن سلام  
وغيره من علماءهم .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس قال : كان عبد الله بن سلام من  
علماء بني اسرائيل وكان من خيارهم فأمن بكتاب محمد فقال لهم الله أو لم يكن لهم آية ان

يعلمه علماء بني اسرائيل .

وأخرج ابن أبي حاتم عن مبشر بن عبيد القرشي في قوله أو لم يكن لهم آية